

يسوع يُعين سبعين ويرسلهم

¹ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضاً وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ أَمَامَهُ وَجْهَهُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمَعاً أَنْ يَأْتِيَ. ² فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْقَعْلَةَ قَلِيلُونَ، فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ قَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ. ³ إِذْهَبُوا، هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ خُمَلَانٍ بَيْنَ ذَنَابٍ. ⁴ لَا تَحْمِلُوا كِسَافاً وَلَا مِرْوَدًا وَلَا أَحْذِيَةً وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. ⁵ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوْلَا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. ⁶ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَحِلُّ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَيَرْجِعْ إِلَيْكُمْ. ⁷ وَأَقْبِمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ آكِلِينَ وَسَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لَأَنَّ الْقَاعِلَ مُسْتَحِقٌّ أَجْرَتَهُ، لَا تَتَّقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ⁸ وَأَيُّ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقِيلَ لَكُمْ فَكُلُوا مِمَّا يُقَدِّمُ لَكُمْ. ⁹ وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ¹⁰ وَأَيُّ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ فَاخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: ¹¹ حَتَّى الْعُبَّارُ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ تَنْفُضْهُ لَكُمْ، وَلَكِنْ اغْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ¹² وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرُ اخْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

يسوع يُحذِّر المدن العاصية

¹³ وَبُلُّ لَكَ، يَا كُورَازِينَ، وَبُلُّ لَكَ، يَا بَيْت صَيْدَا، لِأَنَّهُ لَوْ صَبِغْتَ فِي صُورٍ وَصَيِّدَاءَ الْفُؤَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فَيَكْمَأُ لَتَابَتَا قَدِيمًا جَالِسَتَيْنِ فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ. ¹⁴ وَلَكِنَّ صُورَ وَصَيِّدَاءَ يَكُونُ لَهُمَا فِي الَّذِينَ خَالَهُ أَكْثَرُ اخْتِمَالًا مِمَّا لَكُمْ. ¹⁵ وَأَنْتِ، يَا كَفَرَتَاخُومَ الْمُزْتَفِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ، سَيُهَيِّطِينَ إِلَى الْهَالِيَةِ. ¹⁶ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يُرْذِلُكُمْ يُرْذِلُنِي، وَالَّذِي يُرْذِلُنِي يُرْذِلُ الَّذِي أُرْسَلُنِي.

فرح وسلطان الرسل ويسوع يحمّد الآب

¹⁷ فَارْجَعَ السَّبْعُونَ يَفْرَحُ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ. ¹⁸ فَقَالَ لَهُمْ: رَأَيْتُمُ الشَّيَاطَانَ سَاقِطاً مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. ¹⁹ هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِنَدْوُسُوا الْحَيَاتِ وَالْعُقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ وَلَا يَضُرَّكُمْ شَيْءٌ. ²⁰ وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ بَلِ افْرَحُوا بِالْخَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ. ²¹ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: أَحْمَدُكَ،

أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَحَقَّيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَسْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. تَعْمُ، أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ. ²² وَالتَّقَتْ إِلَيَّ تِلَامِيذُهُ وَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْإِبْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ. ²³ وَالتَّقَتْ إِلَى تِلَامِيذِهِ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ: طُوبَى لِلْعُيُونِ الَّتِي تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ. ²⁴ لَأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمُلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

مثل السامري الصالح

²⁵ وَإِذَا تَامُوسِي قَامَ يُجَرِّبُهُ قَائِلًا: يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لَأَرْتَ الْحَيَاةَ الْآبِيَّةَ؟ ²⁶ فَقَالَ لَهُ: مَا هُوَ مَكْنُوثٌ فِي التَّامُوسِ؟ كَيْفَ تَقْرَأُ؟ ²⁷ فَأَجَابَ وَقَالَ: "تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ". ²⁸ فَقَالَ لَهُ: بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ، إِفْعَلْ هَذَا فَتَحَبَّ. ²⁹ وَأَمَّا هُوَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ قَالَ لِيَسُوعَ: وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟ ³⁰ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: إِنْسَانٌ كَانَ تَارِلًا مِنْ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى أَرِيخَا فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ وَمَضَوْا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ³¹ فَعَرَضَ أَنَّ كَاهِنًا تَرَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، قَرَأَهُ وَجَارَ مُقَابِلَهُ. ³² وَكَذَلِكَ لَإِوِيٍّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَتَطَرَّ وَجَارَ مُقَابِلَهُ. ³³ وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَاهُ تَحَنَّنَ، ³⁴ فَتَقَدَّمَ وَصَمَّدَ جِرَاحَاتِهِ وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَسَى بِهِ. ³⁵ وَفِي الْعَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ وَقَالَ لَهُ: اعْتِنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أَوْفِيكَ. ³⁶ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟ ³⁷ فَقَالَ: الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةً. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا.

مرثا ومريم

³⁸ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. ³⁹ وَكَانَتْ لِهَذِهِ أَحْتٌ، تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. ⁴⁰ وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُزْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: يَا رَبُّ، أَمَّا بُنَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَحْدُمُ وَخِدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ

وَاجِدٍ، فَاخْتَارَتْ مَرْيَمُ التَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنَزَعَ
 تُعِينَنِي.⁴¹ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ
 تَهْتَمِّينَ وَتَضْطَرِّينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،⁴² وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى